

« وقد اجمع شعوب الشرق دون تمييز طوائفهم ومذاهبهم على الإعراب عن تقديرهم هذه الاعمال الطيبة فهبوا من تلقاء انفسهم الى اذاعة هذا الاثر الجليل. وانني اشكر الآن بدافع قزياً يدلني الى ان اظهر لهم أحراً عواطف الشكر باسم قداسه » . . .

ثم عدد كل الذين شاوروا ان يساعدوا بتبرعاتهم على اقامة الاثر للسحن العظام  
بندكتوس الخامس عشر مباشرة بجمالة السلطان محمد السادس واهل بلاطه الماركسي  
وسمو ولي عهده

وبعد ختامه للخطاب بوشرت الحفلة الموسيقية التي لم يسع مشاهدا الا في نوادي  
اكبر العواصم ومنازل المارك سوا. كان من النغمات الموسيقية المرقمة على آلات الطرب  
ام للشددة باصوات مشاهير المغنين والمغنيات . وكلوا قدوداً دينية وادبية منتخبة  
من تأليف اساطين الفن وعظام الموسيقيين كبيروزي وثردي وفرنك ومركدنتي .  
وبعضها من التأليف الحديثة لاكم صاحب الاثر لاميناد ولزانو كرتي . وقد اجادت كل  
الاجادة الالسة دولمان والسيدة مركوفتش فسر السامعون بهذه الحيرة الللال وخرجوا  
وكلهم مجمعون في الثناء . وتمظيم رئيس الكنيسة ومبطلها في الاساتنة حارخين بلسان  
الهم « لقد نال الفوز رسول السلام في عاصمة الاسلام »

## طوبى عابدين بن حنين

R. Bazin : CHARLES DE FOUCAULD, explorateur du Maroc, ermite  
au Sahara, avec portrait, carte et fac-similé. 1 vol. in-16, Paris,  
Plon, 1921, Prix 10 fr

ترجمة شرل دي فوكو الرسالة الى مراكنس وحيس الصحراء

للقديسين الذين ظهروا في ايامنا تأثير اعظم من سواهم في نفوسنا لما نراه عياناً من  
سيرتهم المبرورة . ومن جملة هؤلاء المحدثين رجل طبع ذكره المسود في عهدنا فكتب  
ترجمته احد مشاهير الكتبة الفرنسيين المسيو رينه بازن فتضاخ بقلمه الحبر المجتني  
من مطالعة هذا التأليف . أما صاحب الترجمة فهو شرل دي فوكو اندي لم يحسن السيرة



الحاضرة<sup>٥</sup> . وكل يعرف ما في المسئلة التركية من المشكلات . فؤلف هذا الكتاب  
 يختصر بنظر عام ووصف حي ما طرأ على تركية من التقلبات منذ نهاية الحرب الى  
 الساعة الحاضرة . وقد اتسع بالاختصاص في تعريف حركة مصطنع باشا كمال من اصلا  
 حيث تحسن في انتقده وجمع فيها قراته اجاربه اليرنان فخاص تركية من مأزقها الحرج  
 وخولها مقاماً جديداً تحب الدول حيايه . على انبؤ في حكم المؤلف عن عصية  
 الامم الاسيرية بعض المبالغة لا نظن ان القراء يوافقونه عليه . ج . ل

Gaudefroy-Demombynes : LES INSTITUTIONS MUSULMANES, Paris,  
 E. Flammarion, in-16, pp. 192. Prix, 4 f. 50

### وضائع الاسلام

كنا ننتظر بمد التآليف الحسنة التي وضعها المستشرقون منذ خمسين سنة في  
 المؤلف يأتيها بجملة ادق واضبط . فان اسانيد التي اعتد عليها ضيقة النطاق .  
 وكأنه لم يطلع على ما نشره الدوق كارتاني وعلى الجائنا في مجموع مكتبنا الشرقي .  
 وهو على خلاف ذلك يشني على مصنعات مهمة عتيقة كمجم هيوس (Hughes)  
 وتعمريات بويه دي مينار . ومن نقائص الكتاب طريقتة التذبذبة غير الثابتة في  
 تمثيل الالتاظ العربية . ولذلك لم يوافق المستشرقين على طريقتهم في تقيط الاحرف  
 الاوربية لتصوير احرف الهجاء العربية مدعياً ان تلك الطريقة لا تنطبق على اصول  
 العلم (ص ١٢) . وكفى هذه الطريقة فائدة انها راهنة مقررة . وقد استحسننا في  
 الكتاب ما رواه عن اخلاق اهل المغرب وعاداتهم الشرعية والدينية كمصوم رمضان  
 وحجاب النساء . (ص ٣٥) . وبالاجمال ان المؤلف اعتبر خصراً الدين الاسلامي في  
 اهل المغرب . ونما يجب اصلاحه قوله عن وجود النصيرية في لبنان (ص ٣٥) وعن  
 سب تسمية زعيم البهايتين بالباب اي الامام الحنفي (ص ٣١) . وكذلك (ص ٨٠)  
 ليس في مكة جبل احمر . وليس (ص ٨١ و ١٠٠) المحمل المرسل سنوباً الى مكة  
 صورة عظيمة صاحب الدولة . وهذا لعمري تصور غريب . وقد فاته ان الملك حسين  
 بعد تجارب شتى لم يمد يفكر في نسبة الخلافة الى شخصه (ص ١٠٢ و ١٣٧) . ومما  
 احسن بتوليه انه ليس موافقة بين سلطة الخلفاء . والسلطة البايوية لكنه شط بزعمه  
 ان سلطان الاتراك نال الخلافة من ضابطها في القرن الخامس عشر . ومن المعلوم ان ذلك

يكن وقوعه قبل فتح الأتراك لصراغبي سنة ١٥١٢ . وقد اثبت غيرنا ان ما روي  
من تخلي تلك السلطة للأتراك لا صحة لها  
الإب ٥ . لامنس

Ed. G. Browné : ARABIAN MEDICINE, being the FitzPatrick Lectures delivered at the College of Physicians (1919-1920). Cambridge .  
at the University Press, 1921, pp. 138

الطب العربي

قد احسن جناب الاستاذ ادورد برون اذ اتخذ لحاضراته في مدرسة كبرج  
الملكية الطبية الكلام عن الطب العربي . والحق يقال ان العرب على اختلاف  
اديانهم وبلدانهم قد ادوا للطبابة خدماً مشكورة وصفها ابن النديم في الفهرست  
وجال الدين القتيبي في تاريخ الحكماء . وابن ابي اصيمة في طبقات الاطباء وغيرهم  
فاجتنب المدة برون من تلك الخلدائق كثيراً من جناها الطب وعرضه على  
طالبي الطب في جامعة كبرج . فلانشك انها وقتت في قلوبهم احسن موقع مع ما  
اضاف اليه الخطيب من معلوماته الواسعة من تاريخ العجم . ولم يشأ ان يحرم من فوائد  
محاضراته الاربع من لم يسعها قتلها بالطبع وزاد عليها فهرساً على طريقة حروف  
المعجم يشتمل على سائر مضافاتها  
ل . ش

Capitaine Pitance : Méthode pratique pour l'étude de l'arabo  
parlé. Vol. in-8° pp. 122, 1901. Prix cartonné 4°

طريقة سهلة لتعلم اللغة العربية الدارجة

وضع هذا الكتاب لفائدة الترنمويين في مراکش واطحاء المغرب . فجمع صاحبه  
الكبتان بيدانيس الجتل والمبارت التي يحتاج اليها المسافر الى تلك الجهات ومثل  
لفظها بحروف اوربية مع تفسيرها الجربي والمضوي . واطاف اليها قصصاً رواها على  
النوال ذاتي . على ابن هذا التأليف لايوانتي العربية الدارجة في سوربة والافضل  
لذلك ترجمان المرحوم يوسف حروش  
ل . ش

وصف فرنسة

• زراعتها وصناعاتها وتجارتها ومستمراتها للمخاربة  
• يشرح يوسف ابي بكر اليرماني . طبع في رباط سنة ١٩٣١ (ص ٢١٢)  
هذا تأليف احد بني اوطاننا للتيسير في مراکش في خدمة الندوة الفروسية

نشره أولاً تبعاً في جريدة السادة الغربية فوقع لدى اربابها موقع الاستحسان فقررت ادارة المعارف طبعه على نفقتها وتخصيصه بمدارسها . ولا غرو فان الكاتب اودعه اخس ما يحتاج الى معرفته الغاربة ليقدروا قدر دولتهم للحامية عنهم المتولية ترقية بلادهم . فان ثروة البلاد بزراعتها وصناعتها وتجارتها وفرصة ممتازة في كل ذلك لوجودها في تربتها ما ينبت ما يمد حاجاتها . ولها من المستعرات ما يحدها عليه كثير من الدول . وقد وصف الكاتب كل ذلك بايضاح وحب زائد لفرصة . ولعل القارئ يجد في وصفه بعض المفالات لكنه يشفع فيه حبه للدولة الافرنسية وشكره لها عما نال وطنه من سابع نعمها . والكاتب متقن الطبع حروقه من مطبعتنا

## اوراق منشورة

نشرة اسبوعية بادارة الآباء المرسلين البوليين . السنة الاولى

طبعت بمطبعة القديس بولس في حرصا سنة ١٩٢١

هذا اثر جديد من غير الآباء البوليين ومحبتهم لخير النفوس جعلوا مطبعتهم رسولا يبشرون صوته حيث لا تبلغ مواضعهم الخلاصية فتشروا هذه الاوراق الاسبوعية كالنذر الصالح يلقونه في كل تربة فلا بد ان يأتي بعضه بشرة شهية اذا وجد ارضاً جيدة . فنوصي اصحاب الفضل والغيرة على خلاص القريب ان يوزعوا هذه الاوراق طاقة جهدهم على كل المعارف لاسيما الذين يرونهم بعيدين عن السدين او المتهاملين في امر نفوسهم

ل . ش

عبد البهاء عباس والديانة البهائية

بقلم جميل البحري صاحب المكتبة الوطنية ومجلة زهرة الجليل

طبع في حيفا سنة ١٩٢١ ( ص ١٢ )

توفي في حيفا في ليلة ٢٧-٢٨ من ت ٢ زعيم الشيعة البهائية عبد البهاء عباس ثاني خلفاء علي محمد مثني النحلة البهائية الذي قتل بامر شاه النجم في ٨ تموز سنة ١٨٥٠ فخلقه مرزا حسين علي نوري المعروف ببهاء الله الذي مات مثقياً في عكا في

٢٩ أيار سنة ١٨٩٢ ققام في الدعوة البابية ابنه عباس الذي دعا نفسه بميد البهاء وهو التوفي آخرًا. فاختصر جميل انندي البحري منشى مجلة زهرة الجليل سيرته وذكر ما نال من الاكرام في جنازته. ثم روى شيئاً عن مذهب البابيين الذين حاولوا اصلاح الدين الاسلامي واخذوا بعض تعاليم النصرانية وقصدوا الجمع بين كل الاديان لتشر السلم العام. ولهم مزامع غريبة اتسع في شرحها كثيرون من الكتبة لاسيا الاستاذ الانكليزي ادورد ج. بروون ل. ش

## شذرات

﴿سفر نشيد الاناشيد﴾ نشرت جريدة المدى فصلاً نقلته عنها جريدة البرق في ما كتبه احد علماء البروتستانت المترجمتو التوفي حديثاً عن سفر نشيد الاناشيد فرونا عنه بعض اقواله عن مؤلف هذا السفر وعن محتوياته. فتعجبنا كيف يستبد هؤلاء الكتبة الكاثوليك الى مزامع بعض البروتستانت الذين جمعوا كل ايمان ونبذوا كل وحي فينقلونها على علاتها وهم لا يعرفون غمها من سمينها وباطلها من بيتها كأنهم اذا ارادوا ان يقنوا على حقائق الامور لا يمكنهم ان يجدها عند علماء الكاثوليك الذين لم يدعوا كبيراً ولا صغيراً دون ان يبشروا فيه بحثاً مدققاً. وهذا السفر نشيد الاناشيد سواء كان لسليمان او اتيره من الانبياء هو من الاسفار المقدسة الرمزية وهو احق من غيره ان لا تفسد الايد طاهرة وقلب غفيف لتلا تشره معانيه السامية والنامضة معاً فتتحول الى خلاف ما قصده الله من فائدتها الروحية. فلتراجع المقدمة التي وضعت في ترجمتنا لهذا السفر المقدس

﴿نيزك جديد﴾ في يوم السبت ختام السنة عند المصير نحو الساعة الثالثة بمد الظهر شاهد البعض فوق المدينة مظهراً جويّاً لم يلحظه الكثيرون لقلّة نور النهار عليه. فماينوا نيزكاً متنبهاً انفجر باحتكاكه في الهواء فسمع له كصوت مدفع قوي. وسقط النيزك متحطماً فوقت منه قطعة كبيرة بحجم الابريق على جلون كليتنا جنوبي خزانة الثياب فكسرت القريند والجير الذي يستعمله وعقطت على الحطب الذي تحته فدخلت فيه وطار متهماً قطع صخرى حولها وذلك بدوي عظيم ادهش السامعين فلما اسرعوا الى حمايته وجدوه حامياً كالنصار. اما منا هي هذه النيازك